صادرة عن
الإدارة العامة لمجالس الخدمات المشتركة
وزارة الحكم المحلي فريق مشروع جايكا

اصدار
6
نيسان
٢٠١٧

مجالس الخدمات المشتركة اليوم

إدارة مجالس الخدمات المشتركة - وزارة الحكم المحلي/ فريق خبراء جايكا

مشروع المساعدة الفنية
في إدارة النفايات الصلبة في فلسطين

إنتهاء أعمال مشروع توسعة مكب نفايات أريحا

يقوم مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير بإدارة النفايات الصلبة في أريحا والأغوار من العام 2006، ومنذ العام 2010 والمجلس المشترك يسعى للحصول على الدعم اللازم لتوسعة مكب نفايات أريحا. حيث يعتبر مشروع توسعة المكب ضمن سلم أولوياته نظراً لقرب إنتهاء العمر الإفتراضي للمكب وإمتلاءه في ذلك الوقت.

وفي العام 2012، قررت الحكومة اليابانية الموافقة على دعم مشروع توسعة مكب نفايات أريحا وتجهيز البنية التحتية لمحطة فصل وترحيل النفايات، لكن وبسبب مجموعة من المعيقات، لم يتم إنجاز المشروع في حينه.

في نهاية العام 2014، قررت الحكومة اليابانية مرة أخرى المضي في دعم المشروع من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني (UNDP\PAPP) بتمويل سخي بلغ 3.1 مليون دولار.

تم طرح عطاء المشروع في بداية شهر تموز من العام 2015 والذي إشتمل على ثلاثة مكونات: إنشاء خلية جديدة للنفايات البلدية، وتجهيز البنية التحتية لمحطة فصل وترحيل النفايات، وتوريد مجموعة من الآليات والمعدات لمكب النفايات وجمعها.

وشملت أعمال إنشاء الخلية الجديدة ما يلي:

- بناء جدار إستنادي على إمتداد وادي القلط المحاذي للمكب.
- تجهيز خلية جديدة بمساحة (20 دونم) والتي شملت أعمال الحفريات.
- ثلاث طبقات من التبطين شملت طبقة التربة، وطبقة البولي إثيلين عالي الكثافة، وطبقة من الجيوتكستايل.
- شبكة تجميع العصارة مع بركة للتجميع.
- نظام لجمع الغازات الناتجة عن تحلل النفايات العضوية.
- أعمال تسييج الموقع.
- أعمال الكهرباء بما يشمل تركيب وحدات للإنارة بالطاقة الشمسية.

تم الإنتهاء من أعمال المشروع في شهر كانون ثاني من عام 2017 بحفل ختامي أقيم في موقع المشروع بتاريخ 8 شباط 2017.





جوانب من توسعة مكب نفايات أريحا

المهندس عبد الجبار أبو حلاوة
عضو في فريق الخبراء المحلي
المدير التنفيذي – مجلس أريحا والأغوار للتخطيط والتطوير
أريحا – الأغوار

كيف يمكن التخفيف من مشكلة الرائحة الكريهة في مواقع المكبات؟

إن الفرق بين مكبات النفايات العشوائية والمكبات الصحية هو عملية تغطية النفايات بالتربة (الطمر)، حيث تسبب المكبات العشوائية بعض التأثيرات المزعجة مثل إنبعاث الرائحة الكريهة، والحشرات ناقلة الأمراض، وتجمّع الطيور، وتطاير النفايات، وسوء المظهر العام، وإشتعال الحرائق، جميع هذه المشاكل تظهر على السطح. تبدو عملية تغطية النفايات بالتربة إجراء بسيط جداً ولكنها تحسّن الوضع بشكل ملحوظ. في العديد من الدول النامية، يتم تجاهل أو التوقف عن هذا الإجراء بسبب القيود المالية، حتى في حال تم بناء وتصميم المكب حسب مواصفات المكبات الصحية، ولذلك فهم لا زالوا يواجهون مثل هذه القضايا المزعجة. حاليا تواجه إدارة مكب زهرة الفنجان مثل هذه المشاكل، وذلك بسبب دخول ثلاثة أضعاف

من كمية النفايات اليومية إلى الموقع بالمقارنة مع الكمية المصمم لإستقبالها، حيث يواجهون صعوبات في تشغيل المكب كما ينبغي وخاصة عملية التغطية بالتربة، لذلك فإن الإجراء الأول والمهم للتقليل من هذه القضايا المزعجة هوعملية التغطية بالتربة، ولكن لا يوجد كمية كافية من التربة ذات النوعية الجيدة للتغطية. ولكن هذه الظروف هي ليست مسؤولية إدارة المكب وبالتالي يجب على منتجي النفايات إتخاذ الإجراءات اللازمة للتقليل من كميات النفايات.

هنا في فلسطين، طبقة التربة السطحية رقيقة جداً يليها مباشرة طبقة من الحجر الجيري، وبناءاً على ذلك فإن التربة المقترحة كبديل هي الحجر الجيري، على الرغم من أنها غير مناسبة للتغطية لكن تم إستخدامها للتخفيف من مشكلة الرائحة الكريهة. ويعد إنبعاث الرائحة الكريهة من النفايات أمر طبيعي، حيث أن أي مكب يستقبل النفايات البلدية لديه هذه التأثيرات السلبية. وتصدر الروائح الكريهه نتيجة إنبعاثها بشكل مباشر من النفايات أو نتيجة عملية تحلل المواد العضوية. في حال تم إستخدام التربة المناسبة كغطاء للنفايات، سيتم إمتصاص هذه الروائح عندما تمر من خلال التربة نتيجة لنشاط الكائنات الحية الدقيقة بشكل أساسي. لذلك تعد التربة الناعمة وذات النفاذية العالية والتي تمتلك قدرة عالية على إمتصاص الرطوبة بأنها الأنسب لتستخدم كغطاء للنفايات، ولا يمكن توقع توفير هذه الميزة من خلال إستعمال الحجر الجيري المسحوق، ولذلك فإن طبقة التغطية تعرف أحيانا بـ «المنقّي الحيوي» وبالأخص الدبال ونفايات الحدائق. إذا كان بالإمكان إستخدام هذه المواد في مكب زهرة الفنجان بكميات كافية ربما سيتم تحسين الوضع الحالي بشكل ملحوظ، ولكن الدعم المالي في هذه الحالة ضروري.

وفي المحصلة فإنني عندما أقوم بزيارة المكبات في فلسطين أتذكر مقولة «نهاية الانبوب» ففي النهاية "كل شيء" يأتي الى المكب. ولكن ليس المكبات الوجهة النهائية لكل المواد، علينا أن نختار ما يتوجب إرساله للمكبات لذلك فإن من الضروري أن نعيد صياغة مسارات وجهة النفايات بعناية، فمن الصعب إيجاد حلول أفضل بمعزل عن ذلك.



كمية من النفايات الصلبة دون تغطيتها (طمرها)

د. ياسوماسا توجو
خبير التدقيق البيئي لمكبات النفايات
جامعة هوكايدو

ندوة حول تصنيع الدبال المنزلي

عقدت دائرة المجالس المشتركة في وزارة الحكم المحلي و بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) يوم الأربعاء 15 شباط 2017 ندوة حول تصنيع الدبال المنزلي وذلك بمشاركة وحضور كل من مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة و مديريات الحكم المحلي من كافة المحافظات و فريق الخبراء المحلي (LET) وفريق الخبراء الياباني (JET).

تم إفتتاح الندوة بكلمة قدمها عطوفة الوكيل محمد حسن جبارين حيث أكد فيها على الأهمية البيئية والصحية لتصنيع الدبال كأحد طرق تقليل كميات النفايات التي يتم نقلها إلى مكبات النفايات الصحية، حيث في ظل شح الأراضي المناسبة لإنشاء المكبات الصحية التي نعاني منها في فلسطين. كما أشار الى ضرورة تعاون الهيئات المحلية و المجالس المشتركة مع الوزارة من أجل الإستمرار في نشر ثقافة فصل النفايات وتصنيع الدبال.



إفتتاح ندوة تصنيع الدبال المنزلي بكلمة من عطوفة وكيل الوزارة السيد محمد حسن جبارين

تضمنت الندوة العديد من المحاضرات و التي سلطت الضوء على الموضوعات التالية:

1. نتائج المرحلة الاولى من المشروع التجريبي لتصنيع الدبال في محافظتي الخليل و أريحا و التي تم تنفيذها خلال فصلي الصيف والشتاء لعام 2016.
2. الدليل الإرشادي لتصنيع الدبال المنزلي.
3. المشاريع التجريبية لتصنيع الدبال في محافظات بيت لحم، و رام الله، وطولكرم .
4. تعريف الحضور بوحدة تصنيع الدبال والتي أُنشأت حديثا في مكب المنيا في جنوب الضفة.

خلال الندوة تم نقاش العديد من القضايا ذات العلاقة بالموضوع، ومنها أهمية تصنيع الدبال، والعوامل التي تؤثر في عملية تصنيع الدبال، ونوع البراميل التي يمكن إستعمالها، وضرورة رفع مستوى التوعية المجتمعية حول فصل النفايات و تدوير الجزء العضوي منها، ودور وزارة الحكم المحلي في دعم وتشجيع المجالس والهيئات المحلية التي تعمل على تصنيع الدبال المنزلي فنياً و مادياً.

تم إختتام الندوة بكلمة من السيد سليمان أبو مفرح (القائم بأعمال مدير عام المجالس المشتركة)، حيث حثّ المجالس على دعم و تشجيع المواطنين للإستمرار بتصنيع الدبال المنزلي مشيراً الى تناول الإستراتيجية الوطنية لإدارة النفايات الصلبة لعمليات تقليل النفايات كأحد أهم أهدافها.

كما تم الخروج بالتوصيات التالية :

1. تعاون المجالس المشتركة و الهيئات المحلية مع دائرة المجالس المشتركة في الوزارة أمر هام.
2. أهمية رفع مستوى التوعية المجتمعية من خلال النوادي البيئية في المدارس.
3. ضرورة العمل على تطبيق سياسات (4Rs) والتي تشمل تقليل النفايات، وتدوير النفايات، وإعادة الإستخدام، وإنتاج الطاقة.
4. ضرورة رسم سياسة وطنية تقتضي بإشاء مصانع متخصصة في تدوير النفايات وإعادة إستخدامها.
5. ضرورة تفعيل الشراكة ما بين القطاعين الخاص والعام في مجال إدارة النفايات الصلبة.
6. يجب على الجهات المسؤولة في قطاع الزراعة أن تدعم مشاريع تصنيع الدبال وتقوم بإجراء بعض التجارب قبل البدء بتصنيع الدبال في المنازل.
7. توفير حوافز للمواطنين مثل تقليل رسوم النفايات مما يشجعهم على الإستمرار في تصنيع الدبال.
8. توفير قوانين وأنظمة لخلق ثقافة صديقة للبيئة ونظام إدارة متكامل لقطاع النفايات الصلبة.



أثناء ندوة تصنيع الدبال المنزلي

المهندسة يسريه رمضان
مهندسة بيئة / خبيرة نفايات صلبة
الإدارة العامة لمجالس الخدمات المشتركة - وزارة الحكم المحلي

السيدة نسرين ابو لبدة
منسقة ميدانية / خبيرة توعية مجتمعي
مشروع إدارة النفايات الصلبة – المرحلة الثانية
الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا)

برنامج جديد لإنشاء نظام إدارة النفايات الطبية في قطاع غزة

يشكل نقص القدرات في إجراء المعالجة السليمة للنفايات المتولدة من المؤسسات الطبية تهديدا كبيراً للسكان في قطاع غزة. وعلى الرغم من إجراء عمليات الجمع المنفصل في عدد محدود جداً من المستشفيات حتى الآن، إلا أنه لم يتم إنشائها على النحو المناسب كنظام إدارة النفايات المعدية إبتداءً من مرحلة إنتاج النفايات وحتى التخلص النهائي.

ستقوم جايكا بالتعاون مع مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية بإطلاق «برنامج لإنشاء نظام لإدارة النفايات الطبية في غزة» يهدف إلى المساهمة في تطوير وتنفيذ آلية لإدارة النفايات الطبية في قطاع غزة بالتعاون مع وزارة الصحة، ووزارة الحكم المحلي، وسلطة جودة البيئة، ومجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في خان يونس ورفح والمنطقة الوسطى، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنوروا) في الشرق الأدنى.

وفي هذا البرنامج، سيجري تنفيذ مشروعين للتعاون التقني كمشاريع تجريبية:

1. إدارة النفايات الطبية داخل المستشفى.
2. إدارة النفايات الطبية خارج الموقع، على النحو التالي:

(1) إدارة النفايات الطبية داخل المستشفى	مشروع تجريبي لتعزيز إدارة النفايات الطبية داخل المستشفيات في قطاع غزة الجنوبي. ووضع نموذج للإدارة داخل المستشفى (ثلاث فئات منفصلة للجمع والفصل) في العيادات الصغيرة في المنطقة الجنوبية من قطاع غزة، ودائرتين في مستشفى الشفاء، وتحديداً قسم المختبرات وقسم الكلى (مؤسسة طبية معينة)، ووزارة الصحة.
(2) إدارة النفايات الطبية خارج الموقع	مشروع تجريبي لإدارة النفايات الطبية خارج الموقع في جنوب قطاع غزة؛ إنشاء نموذج لإدارة النفايات الطبية خارج الموقع مع مجلس الخدمات المشترك الذي يوفر خدمة النفايات الصلبة في المنطقة الجنوبية من خلال أنشطة تجريبية تشمل الأونروا والعيادات والعيادات الصغيرة ودائرتين في مستشفى الشفاء، وتحديداً قسم المختبرات والكلى (مؤسسة طبية معينة) ووزارة الصحة.

ومن المتوقع أن يبدأ البرنامج قريبا في عام 2017، بالتعاون مع جميع أصحاب العلاقة من خلال تبادل المعلومات فيما بينهم.



أثناء العمل في مكب غزة
لا تتم معالجة معظم النفايات الطبية المنتجة في قطاع غزة بالشكل الصحيح، حيث يتم القاؤها مع نفايات البلدية، مما يشكل خطر على حياة المواطنين

د. ميتسو يوشيدا
كبير المستشارين / مشروع إدارة النفايات الصلبة – المرحلة الثانية
الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا)

تعزية حارة ولا مزيد من حوادث العمل

لقد توفي عامل نظافة إثر تعرضه لحادث سير مفاجئ في إحدى مجالس الخدمات المشركة في منتصف شهر آذار الماضي، حصل ذلك عندما كان العامل وزميله في طريقهم لمحطة الترحيل بعد جمع النفايات، وحيث كان العامل في الخمسين من العمر، ولا يسعنا إلا أن نأسف على حادثة وفاته المبكرة. بالإضافة إلى ذلك، كان هنالك حادث آخر مع عامل صحي في مجلس خدمات آخر في نهاية شهر شباط، حيث علِقت أصابع يده في سيارة جمع النفايات مما أدى إلى فقد يده.

وكان الحادثان مروعين ومأساويين، ولا يكفي فقط أن نشعر بالأسف إزاء ما حدث، ولكن يجب علينا أيضاً أن نأخذ الدروس المستفادة من هذه الحوادث على محمل الجد. «هل تتم صيانة المركبات بإنتظام؟»، «هل هذه المركبات خاضعة للتأمين؟»، «هل هذا التأمين ساري المفعول؟» «وهل يقوم العمال بإجراء فحوصات السلامة؟» «وهل يتلقى العمال التدريب الكافي»، حيث تبدو الإجابة على هذه الأسئلة بالشيء البسيط، ولكنها مهمة جداً لمنع أي حوادث محتملة، لذلك علينا الإستفادة من هذا الدرس وهذه الفرصة من أجل مراجعة عمليات إدارة النفايات الصلبة من حيث قواعد السلامة. وأيضاً ينصح المشروع بمشاركة هذه الخبرات الهامة جداً بين مجالس الخدمات المشتركة، وليس فقط مشاركة أخبار الحوادث، وذلك بهدف تجنب أي حوادث مستقبلية. لذلك دعونا نفكر فيما يمكننا القيام به من أجل «لا حوادث عمل بعد اليوم».



إحدى عمليات فحص المركبات التي قام المشروع باصلاحها لمجالس الخدمات المشتركة، حيث من الضروري القيام بصيانة دورية للسيارات
(الصورة لا تتعلق بالحوادث التي تم ذكرها في هذا المقال)

الآنسة شوكو ناكاتومي
منسقة المشروع / مشروع إدارة النفايات الصلبة – المرحلة الثانية
الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا)

تجربة جمع النفايات في طوباس ونابلس

لقد تم تنفيذ تجربة جمع النفايات في منطقتي طوباس ونابلس، حيث بدأت المرحلة الأولى للتجربة في شهر تشرين الثاني 2016 وإنتهت في شهر شباط 2017، وقد كان الهدف من التجربة هو عمل مقارنة بين أنظمة جمع النفايات المختلفة من حيث كفاءة الوقت، ومستوى النظافة، والقبول الإجتماعي. وقد درست التجربة وقارنت بين نظامين من أنظمة جمع النفايات؛ النظام الأول هو نظام منزل إلى منزل بإستخدام حاويات سعة 120 لتر حيث أن كل عائلة تمتلك حاوية خاصة بها، والنظام الثاني هو نظام مكان ثابت في زمن محدد بإستخدام حاويات سعة 240 لتر، حيث تشترك أكثر من عائلة في الحاوية الواحدة (2-3 عائلات).

لقد تم تنفيذ التجربة بالتعاون مع مجلس خدمات طوباس ومجلس خدمات نابلس، حيث حصل كل مجلس على 60 حاوية سعة 120 لتر، و15 حاوية سعة 240 لتر كدعم من جايكا، وقد كانت المجالس مسؤولة عن توزيع الحاويات في مسارات جمع مناسبة. قام مجلس خدمات طوباس بتوزيع الحاويات في مدينة طوباس، وقرية طمون، وقرية عقابا، وقام مجلس خدمات نابلس بتوزيع الحاويات في قرية جوريش وقرية قريوت. وقبل البدء بالتجربة، قام فريق جايكا بالتعاون مع مجالس الخدمات بعقد لقاءات مجتمعية في

المناطق المستهدفة لتوعية السكان حول أهمية وأهداف التجربة. ومن ثم قامت مجالس الخدمات بجمع بيانات حول الوقت اللازم للجمع وكمية النفايات التي يتم جمعها من كل مسار. وخلال تنفيذ التجربة، تم عقد مجموعة من الزيارات الميدانية واللقاءات مع الهيئات المحلية المستهدفة والمستفيدين من التجربة.



اللقاء المجتمعي في قرية جوريش

بعد تحليل البيانات أظهرت النتائج أن نظام مكان ثابت في زمن محدد المستخدم أفضل من نظام منزل إلى منزل المستخدم من حيث كفاءة الوقت. من ناحية أخرى، فإن معظم الأشخاص يفضلون أن يكون لديهم حاويات خاصة بهم وليس حاويات مشتركة ما يعني أن نظام منزل إلى منزل ذي قبول إجتماعي أكبر. أما من ناحية مستوى النظافة فلم يكن هناك فرق ملحوظ بين الأنظمة التي تمت دراستها.

وقد ظهرت مجموعة من الفوائد الإضافية لإستخدام حاويات 240 لتر وحاويات 120 لتر في منطقة طوباس، هذه الفوائد هي:

1. تحقيق المساهمة المجتمعية في دفع تكاليف الحاويات؛ فقد أبدى السكان إستعدادهم لدفع جزء من تكلفة الحاويات، وقام كل مستفيد من التجربة بدفع مساهمة مالية تجاوزت 30% من سعر الحاوية للحصول عليها.
2. تقليل المشاكل الإجتماعية بين السكان من خلال الحد من إستخدام الحاويات الكبيرة (سعة 1.1 م^3).
3. تقليل عدد مرات الجمع في بعض مسارات الجمع من ثلاث مرات إلى مرتين في الأسبوع والذي ينعكس على تقليل التكلفة.
4. كان لإستخدام حاويات 120 لتر أثر في تحسين المنظر الجمالي للمنطقة، حيث أن معظم السكان يضعون الحاويات داخل أراضيهم ويخرجونها إلى الشارع فقط قبل الوقت المحدد للجمع.



أحد منازل قرية طمون يضع حاوية 120 لتر داخل حدود أرضه

المهندس عبد الحميد الشامي
مشرف مشروع جمع النفايات
مشروع إدارة النفايات الصلبة – المرحلة الثانية
الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا)

تدريب مجالس الخدمات المشتركة الثالث

للسنة الثالثة على التوالي، تم عقد تدريب مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة بالتعاون مع جايكا ودائرة مجالس الخدمات المشتركة في وزارة الحكم المحلي، على مدار خمسة أيام خلال شهر شباط وآذار من عام 2017 في مدينة رام الله.

ويستهدف هذا البرنامج التدريبي جميع مجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة في مناطق الضفة الغربية من خلال مشاركة أعضاء من الهيئة الادارية، والمدراء التنفيذيين، وعدد من موظفي هذه المجالس، حيث تم عرض المواد التدريبية من قبل فريق الخبراء المحلي العاملين في قطاع إدارة النفايات الصلبة وفريق الخبراء الياباني بالاضافة الى طاقم متخصص من وزارة الحكم المحلي.

ويهدف البرنامج التدريبي إلى بناء قدرات المجالس ضمن القضايا البيئية، والإدارية، والمالية من خلال التطرق لعدة محاور في إدارة النفايات الصلبة، وإدارة المشاريع، والتوعية المجتمعية، وجوانب إدارية ومالية أخرى، بحيث تم التطرق بشكل تفصيلي الى المواضيع التالية:

1. نظرة عامة تفصيلية للقوانين والتشريعات الخاصة بقطاع النفايات الصلبة، بحيث تشمل قانون البيئة، والنظام الأساسي لإدارة النفايات الصلبة، والنظام الأساسي لمجالس الخدمات المشتركة، بالاضافة الى تفصيلات النظام الأساسي الخاص بالنفايات الطبية الذي تم التطرق له من خلال مشاركة وزارة الصحة.

2. نظرة عامة عن تجربة اليابان في مجال تطوير قطاع إدارة النفايات الصلبة على المدى التاريخي بهدف الاستفادة من التجربة اليابانية ومحاولة تطبيقها في فلسطين.

3. في اليوم الثاني تم التطرق لعدد من المواضيع الإدارية بهدف تطوير قدرات المجلس إداريا، بحيث تم تدريب المجالس في عدة محاور إدارية بالأخص الشؤون الإدارية وإدارة المواد البشرية وآليات التدقيق والمتابعة بالإضافة الى توضيح مفَصل بخصوص آليات العمل.

4. شرح مفصّل بخصوص نظام التعرفة في المجالس وآليات إسترداد التكلفة و آليات جمع الرسوم من البلديات بالإضافة الى نظرة شاملة لإستراتيجية النفايات الصلبة 2017-2022.

5. مبادئ التخطيط الإستراتيجي بخصوص مواضيع الخطة الإستراتيجية للمجالس ومدى أهميتها، بالإضافة الى شرح مفصّل بخصوص أهمية توفر الخطط الاساسية، والسنوية، والمالية، والتطويرية لدى كل مجلس. وتوضيح آلية اعداد هذه الخطط، كما تم عرض خطط مجلس الخدمات المشترك لمحافظة نابلس كمثال.

6. في اليوم الثالث تم التطرق لعدة محاور أساسية في موضوع الإدارة المالية، بحيث قامت دائرة الموازنات في وزارة الحكم المحلي بعرض تفصيلي عن كيفية إعداد الموازنة السنوية والتقرير السنوي الخاص بالمجالس، بالإضافة الى شرح بخصوص التحليل والتخطيط المالي.

7. بالإضافة الى محاضرة من قبل دائرة المشاريع في وزارة الحكم المحلي عن كيفية إدارة المشاريع في مجال النفايات الصلبة.

8. قام فريق دائرة المشتريات في وزارة الحكم بشرح مفصّل بخصوص قانون الشراء المعدل.

9. عرض شرح مفصل بخصوص الأدوات التي تساعد المجالس المشتركة على النجاح في التخطيط لحملات التوعية المجتمعية بالإضافة الى التحديات التي يواجهها هذا المجال وكيفية تخطي العقبات.

10. في اليوم الرابع تم التطرق للأمور التقنية والفنية التي تستهدف الطاقم الفني في مجالس الخدمات المشتركة، حيث تم عرض شرح تفصيلي عن أهمية تطبيق مبدأ (4Rs) بالإضافة الى آليات الفصل من المصدر.

11. إدارة المركبات، تم عرض أنظمة مراقبة وتتبع المركبات وأهمية هذا النظام في متابعة آليات المجلس والسيطرة عليها.

12. في اليوم الختامي تم التطرق لموضوع مهم لجميع المجالس وهو إدارة محطات الترحيل ودراسة الاجراءات الأساسية في إدارة المحطات من خلال تسليط الضوء على محطات الترحيل في منطقة الجنوب التابعة لمكب المنيا.

13. شرح أهمية إتباع معايير الصحة والسلامة العامة في مجال خدمة النفايات الصلبة.



صورة جماعية في اليوم الختامي من التدريب الثالث لمجالس الخدمات المشتركة

السيدة نسرين أبو لبدة
منسقة ميدانية / خبيرة توعية مجتمعي
مشروع إدارة النفايات الصلبة – المرحلة الثانية
الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا)

أهمية تقليل النفايات والتوعية المجتمعية

من أجل رفع مستوى الوعي حول قطاع النفايات الصلبة في فلسطين لدى مختلف المستويات وفي مسارات متعددة، وخاصة ترويج مبدأ (4Rs) والتي بات يطبق بشكل كبير ومنذ سنوات عديدة من قبل الحكومات الوطنية والمحلية، ومختلف المجتمعات، والمنظمات، والمؤسسات العاملة في قطاع النفايات الصلبة في كافة مناطق العالم بالرغم من التفاوت في مستوى التطبيق وفعاليته، وذلك إسهاما منا في الجهود المبذولة في العالم من أجل الحفاظ على البيئة، والصحة، والحياة الإقتصادية لنا ولسكان الكرة الأرضية، فإننا في فلسطين مطالبون للتحقق من واقعنا وبناء عليه رسم خارطة طريقنا في الإتجاه الصحيح من أجل تقليل إنتاج النفايات.

يتزايد إنتاج النفايات بشكل كبير وخاصة الصلبة منها

لعدة أسباب ومن بينها الزيادة الطبيعية في عدد السكان، ونمط الحياة الحديث، والتقدم في الصناعات مثل صناعة السيارات والأجهزة المنزلية والإتصالات وصناعات البضائع الإستهلاكية، وإرتفاع طلب الأفراد والأسر نتيجة زيادة قدراتهم الإقتصادية، وتغير أنماط وقرارات إستهلاكهم.

إن إنتاج النفايات هو نتيجة طبيعية لأنماط الإستهلاك للأسرة والفرد، ولذلك فإن التكامل في المسؤولية لجميع الشركاء ورفع مستوى الوعي للأفراد والأسر والمؤسسات المختلفة هو أحد أهم العوامل والمحددات لكميات النفايات المنتجة والتي هي مسؤوليتنا جميعا.

واذا إستعرضنا الأمر بشكل سريع نجد أن بعض أنماط سلوكنا تصبح عادة في إنتاج النفايات دون أن نلاحظ، أي أننا ننتج نفايات اكثر مما نعلم وبالتالي يمكن أن نقلل من إنتاج النفايات من خلال رفع وعينا وإدراكنا للكثير من قراراتنا وأفعالنا اليومية.

يرتبط إنتاج النفايات بمستوى معرفة ووعي المنتجين بقضايا النفايات الصلبة وما يترتب على هذا الوعي من أفعال وسلوك، فهي تبدأ من المراحل الاولى لقراراتنا وأفعالنا إذ بالإمكان أن نمنع إنتاج النفايات، عندما نعرف ماذا نريد أن نشتري وما الكميات التي يجب أن نشتريها، والكميات التي نتوقع أن نستهلكها ونستخدمها، حيث أن أي بقايا زائدة سيتم التخلص منها، وفي حال نتجت بقايا زائدة يتوجب علينا التفكير مليا في إمكانيات إستخداماتها المباشرة أو غير المباشرة قبل التخلص منها، ومن الأمثلة الأخرى فإن التسوق بإستخدام الأكياس متعددة الإستخدام وإحضارها من البيت عند الذهاب للتسوق هو أفضل من العودة للبيت بعشرات أكياس النايلون والبلاستيك والتي ستذهب في نهاية اليوم حتماً الى سلة حاويات النفايات.

ومن أجل تحقيق بعض الإنجاز في مجال تقليل إنتاج النفايات فإننا بحاجة لإلقاء الضوء على مجموعة من العوامل التي تؤثر في هذا المجال بسبب أهمية وضرورة رفع مستوى الوعي لكافة اللاعبين الرئيسيين في مجال النفايات الصلبة بدءا بمنتجي النفايات، ومزودي الخدمة (البلديات والمجالس المشتركة) والمؤسسات غير الحكومية والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص والوزارات والسلطات ذات العلاقة، ومن بين هذه العوامل:

1. تطوير الإطار القانوني المتعلق بقطاع النفايات الصلبة.
2. تنفيذ القوانين والأنظمة بأبعادها الثلاثة:
   أ. إلزام المنتج بمسؤوليته.
   ب. تقديم الحوافز للملتزم.
   ج. معاقبة المخالف على مخالفته.
3. تغير السلوك في مجال إنتاج النفايات وإدارتها بدءا بـ:
   أ. قرارات الأفراد والأسر حول الاستهلاك والتي يترتب عليها إنتاج النفايات.
   ب. المجتمع وقدرته على مراقبة والمساهمة في تحسين الأداء في إدارة النفايات الصلبة.
   ج. مستوى وعي المنتجين والوسطاء التجاريين والموزعين والتجار حول القيود المفروضة على الأنواع المختلفة من المنتجات وملائمتها لمواصفات معينة وأنظمة التجارة الدولية في مجال مراعاة البيئة.
   د. مستوى وعي صانعو السياسات والقرارات التي توجه الشركاء تجاه الإستهلاك المراعي للبيئة وكمية النفايات المنتجة المتوقعة.
4. مستوى الأداء الإداري على مستوى المنظمة (الهيئة المحلية أو المجلس المشترك) يعتبر عاملاً حاسماً وهاماً وبحاجة لنقله لمستوى جديد وإعادة توجيهه بإتجاه الفرص الكبيرة التي يمكن إيجادها من التحديات القائمة او حتى المحتملة في قطاع النفايات الصلبة.

ومن بين المحاور الهامة التي يجب إلقاء الضوء عليها وإستهدافها هي عملية رفع الوعي حول الأثر المصاحب لعملية تقليل إنتاج النفايات في النواحي الإقتصادية، والبيئية، والإجتماعية لكافة أصحاب العلاقة في عملية إنتاج النفايات (الأسرة، المجتمع المحلي، القطاع الخاص، الصناعات، المؤسسات التجارية، التجار، الجهات الحكومية وغيرها). هؤلاء جميعاً بحاجة لرفع وعيهم و تثقيفهم حول مشاكل النفايات الصلبة، تكلفة تقديم وإدارة الخدمة، والتأثيرات الصحية والبيئية والإقتصادية والإجتماعية من أجل مراعاة ذلك عند إتخاذ أي قرار أو القيام بأي نشاط في كافة مراحل الإنتاج، والتوزيع والإستهلاك، وهذا بالضرورة كما ذكرنا بحاجة ليتم بالتوافق مع إقرار الأنظمة والقوانين وإيجاد نظم الحوافز وتطبيقها.

وتوعية اللاعبين الأساسيين في هذا الإطار حول دورهم هو أمر هام من أجل تطوير السياسات الملائمة وتنفيذها وإيجاد الحوافز للمنتجين سواء المادية أو المعنوية، مثل المكافآت للعلامات التجارية المراعية للمواصفات التي تقلل من إنتاج النفايات او الممارسات المميزة في هذا الإطار أو اللذين يتبنون سياسات مراعية للبيئة.

وعلى المستوى التجاري، فإن هناك حاجة لتوعية التجار وتوجيههم نحو التعامل في المنتجات المصممة لإنتاج أقل قدر ممكن من النفايات أو وضع بعض القيود أو الحوافز لمنع أو تشجيع التعامل مع صنف دون آخر تبعا

لمراعاة تلك الأصناف لإنتاج مخلفات بكميات مختلفة، وقد تكون الأنظمة الضريبية أحد هذه الإجراءات التي تؤثر بشكل مباشر على قراراتهم.

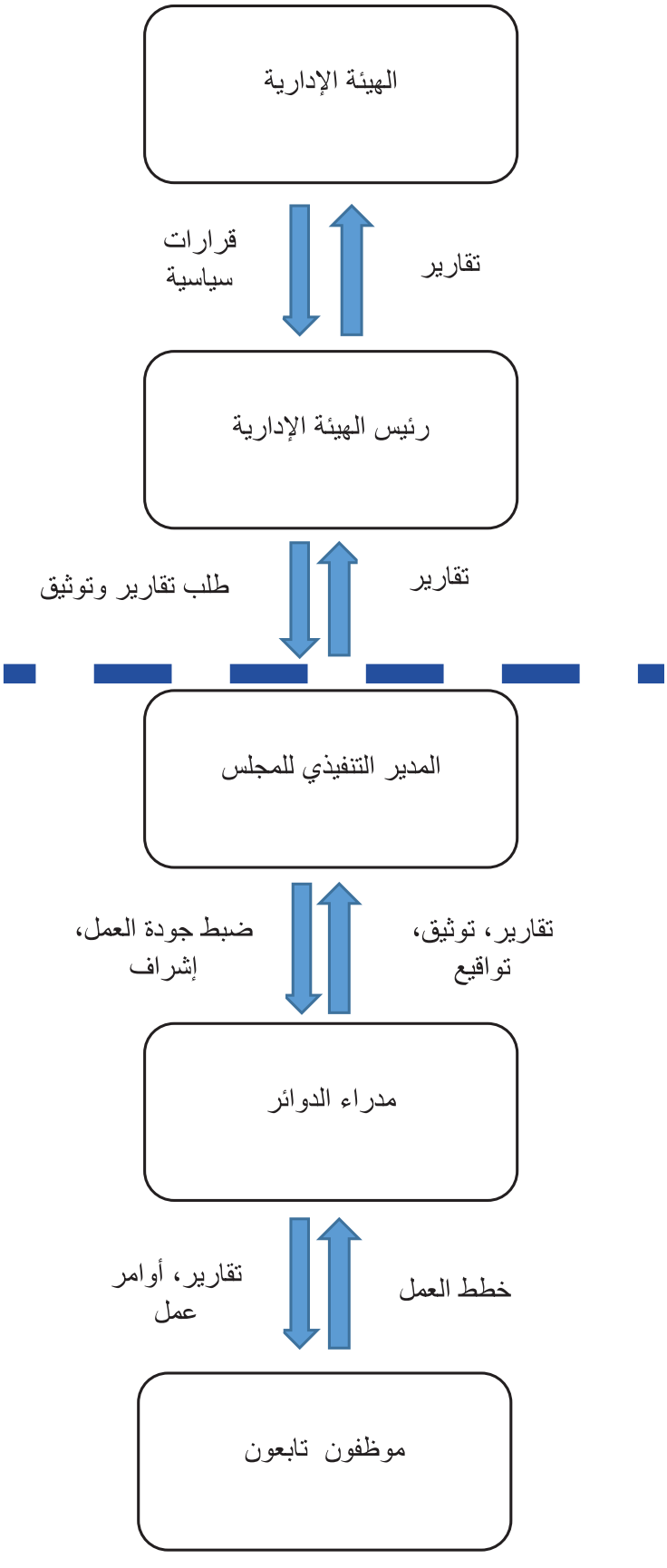
أخيرا وفي إطار سعي الوزارة لتقليل إنتاج النفايات وتدويرها، ومن أجل رفع الوعي في مجال إدارة النفايات الصلبة فإن وزارة الحكم المحلي في فلسطين قد بدأت بتشجيع سياسات التنمية الإقتصادية المحلية وخاصة في مجال إدارة النفايات الصلبة حيث يمكن الإستثمار في هذا القطاع من خلال تحويل النفايات الى طاقة والذي سيؤدي الى تقليل النفايات المخصصة للطمر في المكبات الصحية، ومن ناحية أخرى فإننا وبالتعاون مع جايكا وبالإستفادة من الدعم والخبرات اليابانية نقوم بتنفيذ بعض الأنشطة في مجال تخفيض إنتاج النفايات مثل صناعة الدبال من النفايات العضوية، وفي مجال تحسين الحوكمة ورفع وعي الهيئات القيادية والإدارية في المجالس المشتركة، بالإضافة إلى ما يتم التحضير له حالياً لبث برنامج تلفزيوني وإذاعي يهدف إلى رفع مستوى وعي الجمهور في قضايا النفايات الصلبة ومن بينها أهمية تقليل إنتاج النفايات الصلبة.

السيد سليمان أبو مفرح
قائم بأعمال المدير العام
الإدارة العامة لمجالس الخدمات المشتركة – وزارة الحكم المحلي

أهمية تقوية العلاقة ما بين المدير التنفيذي والهيئة الادارية

منذ نشأه وزارة الحكم المحلي فقد أولت الوزارة العمل المشترك أهمية بالغة، فقامت بتشكيل لجان التخطيط الإقليمية كإطار للعمل المشترك لمجموعة من الهيئات المحلية، إلا أن هذه اللجان لا يوجد لها السند القانوني ضمن قانون الهيئات المحلية. وعليه وبقرار من وزير الحكم المحلي تم تحويل لجان التخطيط الإقليمية الى مجالس خدمات مشتركة، مما أوجب لاحقاً إستحداث دائرة مجالس الخدمات لمشتركة ضمن دوائر وزارة الحكم المحلي، حيث كان من أهم أولويات الدائرة الجديدة مأسسة مجالس الخدمات المشتركة. وتم العمل على إعداد وإصدار قانون مجالس الخدمات المشتركة رقم (1) لعام 2006 ومن ثم مراجعة القانون بعد تطبيقه لعدة سنوات وتعديله بحسب توصيات اللجان المختصة، وتم إصدار قانون مجالس الخدمات المشتركة رقم (1) لعام 2016.

في هذه المقالة القصيرة سأتطرق إلى العلاقة ما بين المدير التنفيذي والهيئة الإدارية لمجالس الخدمات المشتركة وفق ما ورد في قانون المجالس المشتركة.



لقد حدد القانون وبشكل واضح المهام والمسؤوليات لكل من الطرفين: المدير التنفيذي والهيئة الإدارية ممثلة برئيس الهيئة، حيث يحدد القانون دور رئيس الهيئة الإدارية بالإشراف العام على جميع أعمال المجلس ووضع السياسات العامة، في حين يحدد القانون دور المدير التنفيذي بالإشراف اليومي المباشر على سير الاعمال في المجلس، من المتابعات اليومية للموظفين والعاملين في المجلس وإعداد برامج العمل وإعداد الخطط وألى غير ذلك مما يتطلب تطوير الأداء وتحسين تقديم الخدمة ألى المواطنين. رغم وضوح المهام إلا أنه وللأسف الشديد يتم في بعض الأحيان التداخل ما بين الأدوار والمهام مما يؤثر سلبا على سير العمل.

إن العلاقة تكاملية ما بين الطرفين ويجب الفصل ما بين مهام كل طرف، ففي حين أن الهيئة الإدارية صانعة سياسة المجلس فإن المدير التنفيذي المنفذ لهذه السياسة. في الشكل المرفق توضيح لهذه العلاقة وتحديد لصلاحيات كل طرف، وفي حالة الإلتزام بها وفقاً لقانون مجالس الخدمات المشتركة لعام 2016 فإن تحسن الخدمة وتطوير أداء المجلس سيرتقي الى الأمام.



صورة جماعية تضم المدير التنفيذي و العاملين في مجلس الخدمات المشترك لإدارة النفايات الصلبة - طوباس

تشكل العلاقة الجيدة بين المدير التنفيذي والهيئة الإدارية الأساس في العمل المؤسسي السليم لنجاح المجلس المشترك، ويتوجب عدم التداخل في المهام وخاصة من قبل الهيئة الإدارية بالنشاطات اليومية للمجلس وتركها للمدير التنفيذي، وفي المقابل يتوجب على المدير التنفيذي تقديم التقارير المنتظمة ليتسنى للهيئة الإدارية إتخاذ القرارات ورسم السياسات المناسبة من أجل تطوير أداء المجلس.



أحد إجتماعات مجلس الخدمات المشترك لإدارة النفايات الصلبة - شمال وشمال غرب القدس

المهندس محمد يحيى البرغوثي
خبير تطوير مؤسساتي
مشروع إدارة النفايات الصلبة – المرحلة الثانية
الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا)

للمزيد من المعلومات والتعليقات
يرجى الاتصال بنا

إدارة مجالس الخدمات المشتركة، وزارة الحكم المحلي
مكتب مشروع جايكا
العنوان: صندوق بريد 731 رام الله
0599 283 521 (يسرية رمضان)
0592 300 535 (ايمان مخلوف)
0592 298 008 (صفاء جربوع)

البريد الإلكتروني
swmolg2014@gmail.com (Yosrea Ramadan)
apc.jicaswm@gmail.com (Eman Makhlouf)
sec.ntswm@gmail.com (Safaa Jarbou')

JSC Today

رسائل من أعضاء المشروع ومن الخبراء

مرحباً ! أنا شوكو ناكاتومي، إنضممت حديثاً لفريق العمل كمنسقة المشروع في نهاية شهر كانون الثاني من هذا العام، وقبل البدء بالعمل في هذا المشروع كنت قد عملت في مكتب الممثلية اليابانية في رام الله لمدة عامين كمنسقة المساعدات ومسؤولة عن مشاريع مختلفة بالشراكة مع الوزارات الفلسطينية والمنظمات الدولية.

تعد فلسطين مكان جذاب بالنسبة لي، وواحد من الأمور الرائعة في فلسطين هو الناس هنا، وما أحبه في الشعب الفلسطيني هو إهتمامهم ودعمهم المستمر لبعضهم البعض، والقيمة التي يعطونها للعائلة والاصدقاء والمجتمع، حيث تعد هذه هي نقطة القوة في فلسطين والتي يجب الحفاظ عليها بالرغم من تطور المجتمع.

أما بالنسبة للمشروع، لقد واجهت العديد من المشاكل والتحديات منذ إنضمامي للمشروع، ومع ذلك فإني أستمتع بهذه الخبرة الجديدة وأتعلم الكثير كل يوم، وأنا متحمسة كثيراً للعمل والمضي قدماً مع فريق العمل والشركاء. وكما تعلمون فإن هذه السنة هي السنة الأخيرة في المشروع، مما يعني أننا بحاجة لتحقيق النتائج، بالطبع الحديث عن ذلك هو أسهل من التنفيذ، ولكننا هنا نعمل كفريق واحد وندعم بعضنا البعض لتحقيق أهداف المشروع، وإنني على ثقة بأننا جميعاً نفعل ما بوسعنا لإنجاح المشروع بإذن الله.



الانسة شوكو ناكاتومي
منسقة المشروع / مشروع إدارة النفايات الصلبة – المرحلة الثانية
الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا)

تشرف وزارة الحكم المحلي - دائرة مجالس الخدمات المشتركة على إدارة قطاع النفايات الصلبة في فلسطين كما خولها القانون، والتي تدار من قبل مجالس الخدمات المشتركة والبلديات على الصعيدين الإقليمي والمحلي منذ عدة سنوات، وبالرغم من توجيه إستثمارات هائلة لتحسين هذا القطاع وخاصة مكبات النفايات الصحية وتوفير المركبات الضاغطة والمعدات اللازمة، إلا أن كميات النفايات المنتجة لا زالت تشكل عبئاً على كاهل هذه المؤسسات وترهق ميزانياتها، إن الإستمرار بالتعامل مع النفايات المنتجة بهذه الكميات وطمرها ليس الحل الأمثل وخاصة في ظل التهديدات الجدية في القدرة على الإستدامة المالية من جهة وما يترتب على ذلك من مشكلات صحية وبيئية من جهة اخرى، ولذلك أصبح لزاماً علينا إلقاء الضوء على هذه ا لمشكلة وإبراز حجمها وأهمية التوعية حول ضرورة تبني أفكار جديدة خلاقة من أجل التشجيع على الإستثمار في المخلفات الناتجة عن الأنشطة البشرية اليومية (النفايات الصلبة) بإعتبارها مصادر ومواد قابلة للإستخدام أو التدوير وليس نفايات للتخلص منها. ضرورة رفع مستوى المعرفة والوعي لكافة الشركاء بما يشمل المستوى الإداري من أجل الوصول الى مسارات جديدة، وضرورة وجود أفكار مبتكرة وحلول بديلة في إدارة قطاع النفايات الصلبة في فلسطين. حيث يمكننا جميعاً "صانعو السياسة، الوزارات المشرفة، والمؤسسات المسؤولة عن إدارة النفايات والمنتجون» تطوير طريقة تفكيرنا بإتجاه التعامل مع مفهوم تحويل التحديات إلى فرص، لتوجيه المجالس المشتركة والبلديات والقطاع الخاص للإستثمار في هذا المجال لما لذلك من فوائد إقتصادية وبيئية وإجتماعية.

آن الأوان لقرع ناقوس خطر الإقتراب من المنطقة الحرجة، فلنعمل معاً من أجل تقليل وإعادة إستخدام وتدوير النفايات الصلبة في فلسطين.



السيد سليمان أبو مفرح
قائم بأعمال المدير العام
الإدارة العامة لمجالس الخدمات المشتركة – وزارة الحكم المحلي

تواجه فلسطين تحدي كبير في مجال النفايات الصلبة، حيث أن المخرجات المنزلية والصناعية الأولية تزداد بشكل مطرد، وتم إنشاء مجالس خدمات لإدارة النفايات الصلبة على مستوى المحافظات، وتم إنشاء مكبات نفايات في كل من المنيا وزهرة الفنجان ورمون، بحيث يتم جمع وترحيل النفايات من خلال مجالس النفايات في كل محافظة إلى المكبات المذكورة للطمر، ويتم الإعداد للبدء في إعادة تدوير النفايات وإعادة استخدام ما يمكن لتقليل كمية النفايات التي يتم ترحيلها. وقد كان لزيارتنا لطوكيو التي نظمتها جايكا الأثر الكبير في الإسترشاد بمعالجة هذه المشكلة قدر الإمكان، حيث تم الإطلاع على تجربة اليابان في التخلص من هذه التحديات وتحويلها إلى فرص للإستثمار سواء على مستوى الأسمدة أو الغاز أو الكهرباء، بالإضافة إلى مشكلة مخلفات الهدم والبناء من الإسمنت والحديد والألمنيوم، حيث تتم هذه العملية في فلسطين بشكل عشوائي دون الإستفادة مما ذكر.

وما أريد تأكيده هو عكس التجربة اليابانية على أساسيات التخلص السليم من هذه المخلفات، حيث يوجد سياسات واضحة من المستوى الرسمي لمعالجة هذه النفايات عن طريق الإستثمار في هذا القطاع من خلال توليد الكهرباء، وإستخراج الغاز، وإعادة تدوير عجلات السيارات، ونُعوِّل على الدعم الحكومي الياباني لهذه الإستراتيجيات، وتمكين الهيئات المحلية من الإدارة السليمة لهذا القطاع الهام ورفع قدرات الهيئات المحلية ومجالس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة، وبصفتي الرسمية والشخصية أتقدم بجزيل الشكر لليابان حكومة وشعب على حسن الضيافة والإقامة في اليابان طوال فترة الدورة التي شاركت بها.



السيد خالد اشتيه
مدير عام
مديرية الحكم الحكم المحلي - نابلس